

بسم الله العزيز الحكيم

يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع نداء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانه لا اله الا هو العزيز الحكيم قد كنت تحت نظر ربك الرحمن في كل الاحيان انه ولى من اقبل اليه و انه لمولى العالمين اياك ان يحزنك ما ورد علينا و عليك تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بهذا الذيل المنير ذكر الناس بالحكمة و البيان اياك ان يخوفك ظلم الذين كفروا بالله العلى العظيم حدث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول العرش كذلك يامرک ربك الحميد انا كنا معك و اطلعنا بما ورد عليك في سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به في حبه و رضاه ان اجرک عليه انه مؤفى اجور المخلصين طوبى لك بما وفيت بميثاقى و اعرضت عن الذين كفروا بالله الا انك من الفائزين لا تحزن من الشدائد انه يأتىک بملکوت الرخاء انه لهو المقتدر القدير و الهاء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير ان يا محمد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب قف و قل يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الذى به جعلك الله قبلة الامم و آية ذكره لمن فى السموات و الارضين يا بيت الله اين الايام التى كنت فيها موطأ قدميه و اين الايام التى ارتفعت منك نعمات الرحمن فى كل الاحيان و اين طرازك الذى منه استضاء من فى الاكوان اين الايام التى كنت عرشا لاستقرار هيكل القدم و اين الايام التى كنت مصباح الفلاح بين الارض و السماء و تتضوع منك نفحات السبحان فى كل صباح و مساء يا بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التى كانت مشرقة من افقك و اين مطلع عناية ربك المختار الذى كان مستويا عليك مالى يا عرش الله ارى تغير حالک و اضطربت اركانک و غلق بابک على وجه من ارادک و مالى اراك الخراب اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب طوبى لك و لوفائك بما اقتديت مولیک فى احزانه و بلاياه اشهد بانک المنظر الاكبر و المقر الاظهر و منك مرت نسمة السبحان على من فى الاكوان و استفرحت قلوب المخلصين فى غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك الملاء الاعلى و سكان مدائن الاسماء انک لم تزل كنت مظهر

الاسماء و الصفات و مسرح لحظات مالک الارضين و السموات قد ورد عليك ما ورد على التابوت الذى كانت فيه السكينة طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالک البرية و طوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرحمن و يعرفون قدرک و يحفظون حرمتک و يراعون شأنک فى كل الاحيان نسئل الله بان يفتح بصر الذين غفلوا عنک و ما عرفوا قدرک لعرفانک و عرفان من رفعک بالحق انهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون ان ربک لهو العزيز الغفور اشهد بک امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليک و يزورک و ويل للذين انکروا حقک و اعرضوا عنک و ضيعوا قدرک و هتكوا حرمتک يا بيت الله ان هتك المشركون ستر حرمتک لا تحزن قد زينک الله بطراز ذکره بين الارض و السماء و انه لا يهتك ابدا انک تكون منظر ربک فى كل الاحيان و يسمع نداء من يزورک و يطوف حولک و يدعوه بک انه هو الغفور الرحيم يا الهى اسئلك بهذا البيت الذى تغير فى فراقک و ينوح لهجرک و ما ورد عليك فى ايامک بان تغفر لى و لابوى و ذوى قرابتى و المؤمنین من اخوانى ثم اقض لى حوائجى كلها بجودک يا سلطان الاسماء انک انت اکرم الاکرمين و مولى العالمين